

سماحة المفتي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ في سطور

الحمد لله وبعد ،
سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد
اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن
عبد الوهاب الذي صدر أمر خادم الحرمين الشريفين
بتعيينه مفتيا عاما للمملكة العربية السعودية ورئيسا
لهيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء برتبة
وزير - هو من مواليد مكة المكرمة بتاريخ 3/12/1362 هـ .

توفي والده وهو صغير لم يتجاوز الثامنة من عمره في
عام 1370 هـ ، وحفظ القرآن صغيرا في عام 1373 هـ على
يد الشيخ محمد بن سنان ، وقرأ على سماحة الشيخ
محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية كتاب
التوحيد والأصول الثلاثة والأربعين النووية وذلك من عام
1374 هـ حتى عام 1380 هـ ، كما قرأ على سماحة الشيخ
عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار
العلماء الفرائض في عام 1377 هـ وعام 1380 هـ ، وقرأ
على الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشد رحمه الله
الفرائض والنحو والتوحيد وذلك في عام 1379 هـ ، وفي
عام 1375 هـ و 1376 هـ قرأ على الشيخ عبد العزيز
الشري عمدة الأحكام وزاد المستقنع ، وفي عام 1374
هـ التحق بمعهد إمام الدعوة العلمي بالرياض ، ثم تخرج
منه والتحق بكلية الشريعة بالرياض عام 1380 هـ وحصل
على شهادة الليسانس في العلوم الشرعية واللغة
العربية منها وذلك في العام الجامعي 1383 / 1384 هـ ، ثم
عين مدرسا في معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض من
عام 1384 هـ حتى عام 1392 هـ ، وانتقل إلى كلية الشريعة
بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
حيث كان يعمل أستاذا مشاركا فيها ، وبالإضافة إلى
التدريس بها يقوم بالإشراف والمناقشة لرسائل
الماجستير والدكتوراه في كل من كلية الشريعة ،
وأصول الدين ، والمعهد العالي للقضاء التابع لجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكلية الشريعة التابعة
لجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، بالإضافة إلى التدريس
بالمعهد العالي للقضاء بالرياض ، والعضوية والمشاركة

بالمجالس العلمية بالجامعة ، وفي شهر شوال عام 1407 هـ عين عضواً في هيئة كبار العلماء ، وقد تولى سماحته الإمامة والخطابة في جامع الشيخ محمد بن إبراهيم بدخنة بالرياض بعد وفاة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم وذلك في عام 1389 هـ ، وفي شهر رمضان عين خطيباً في الجامع الكبير بالرياض ، وفي عام 1402 هـ عين إماماً وخطيباً بمسجد نمرة بعرفة ، وفي شهر رمضان عام 1412 هـ عين إماماً وخطيباً بجامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض .

ولسماحته حضور مميز في المحافل العلمية ، إضافة إلى المشاركة في الندوات وإلقاء المحاضرات والدروس ، وكذلك المشاركة في البرامج الدينية في الإذاعة والتلفاز .

ولسماحة الشيخ أربعة أبناء هم :

- عبد الله ويحضر رسالة الدكتوراه في المعهد العالي للقضاء .

- محمد ويدرس في المستوى السابع في كلية أصول الدين .

- عمر ويدرس في السنة الثانية الثانوية .

- عبد الرحمن ويدرس في السنة الثانية المتوسطة .

ومن الصفات التي اتصف بها سماحة الشيخ عبد العزيز النشأة الصالحة منذ الصغر ، والورع والتقوى ، والإخلاص ، والنصح لولاة الأمر ، ولعموم المسلمين ، ومحبة الناس ، والعطف عليهم ، وبخاصة طلاب العلم .

أما التدرج الوظيفي فقد كان على النحو التالي :

1 - مدرس بمعهد إمام الدعوة العلمي في 1/7/1384 هـ .

2 - أستاذ مساعد بكلية الشريعة في 7/5/1399 هـ .

3 - أستاذ مشارك بكلية الشريعة في 13/11/1400 هـ .

4 - انتقل من الجامعة بتاريخ 15/7/1412 هـ لتعيينه عضواً للإفتاء في رئاسة البحوث العلمية والإفتاء بقرار رقم 1/76 وتاريخ 15/7/1412 هـ .

5 - صدر الأمر الملكي رقم 838 وتاريخ 25/8/1416 هـ بتعيينه نائباً للمفتي العام .

وبعد وفاة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله
صدر أمر ملكي برقم أ/20 وتاريخ 29/1/1420 هـ بتعيينه
مفتيا عاما للمملكة العربية السعودية ورئيسا لهيئة كبار
العلماء والبحوث العلمية والإفتاء .

وعن تعاونه المستمر مع جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية فقد استمرت علاقته العلمية مع الجامعة بعد
أن انتقل منها ، وذلك من خلال التدريس في المعهد
العالي للقضاء ، ولإشراف على رسائل الماجستير
والدكتوراه ، وكانت آخر رسالة دكتوراه ناقشها في كلية
أصول الدين يوم الأربعاء 26/1/1420 هـ .

المصدر : مجلة البحوث الإسلامية - العدد السادس
والخمسون (56) . ذو القعدة - ذو الحجة 1419 هـ محرم -
صفر 1420 هـ .

عبد الله زقيل
zugailam@yahoo.com